

قاعدة: لا يعلم الغيب المطلق إلا الله

وليد السعيدان

احسن الله اليكم قال حفظه الله لا يعلم الغيب سوى الرحمن فمدعي الغيب اخو كفران. نعم. هذه قاعدة متفق عليها ما بين اهل العلم وهي من مقتضيات ربوبية الله. انتبهوا من مقتضيات ربوبية الله. ما نصها؟ الجواب نصها يقول لا يعلم الغيب - [00:00:00](#) الا الله تعالى وهذا معروف ولله الحمد. لا يعلم الغيب المطلق الا الله تبارك وتعالى. وانتبهوا لدقائق تفاصيل القاعدة لا يعلم الغيب المطلق الا الله عز وجل. ودليل هذه القاعدة قول الله عز وجل قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيبا - [00:00:20](#) الله الا الله ودليله قوله عز وجل وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. وقول الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر غيبه احدا الا من ارتضى من رسول الاية بتمامه. وقول النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس لا يعلم الغيب - [00:00:40](#) ما في غد الا الله ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا الا الله. ولا تعلم كذا حتى عد مفاتيح الغيب هذه الخمسة. فاذا الغيب المطلق لا يعلمه الا الله. واذا قلنا الغيب المطلق فنعني به ذلك الغيب الذي لا يزال في علم الله وحده. فلا يعلمه الا ملك - [00:01:00](#) مقرب ولا ولي مرسل ولا يعلمه احد من الناس لا صغيرا ولا كبيرا. يعني بمعنى ما لا يزال مكتوبا في اللوح المحفوظ لم يقع بعد فالغيب المطلق هو ما في اللوح المحفوظ. ما في اللوح المحفوظ هو الغيب المطلق. لماذا سمي غيبا مطلقا؟ قالوا لان الجميع يشتركون في - [00:01:20](#) بعدم العلم به. اذا قلنا الغيب المطلق فاذا هناك قسيم اخر له وهو مطلق الغيب وهو الذي يسميه العلماء بالغيب النسبي. وهو ما غاب عن بعض دون بعض نظاراتي فهد سقطت النظارات مني من وجدها - [00:01:40](#) زكريا اقول فهد من اول للدرس من من وجدها؟ ايش دراكم ان اسمه فهد؟ طيب واسمه جاوبه على طول طيب انا وين نظاراتي؟ يا مسلمين احد باقي نظاراتي وين نظرة؟ انا مكان النظارات غيب بالنسبة للجميع ولا لبعضهم دون بعض؟ اذا - [00:02:10](#) غيب بالنسبة لي وليس غيبا بالنسبة هذا يسمونه الغيب النسبي الغيب النسبي ليس من خصائص الله الذي من خصائص الله ويعتبر من وصف غير الله به مشركا هو الغيب المطلق. اما الغيب النسبي فهو الذي يعلمه - [00:02:30](#) بعضنا دون البعض. لو ندت دابتك الى البرية فغاب مكانها عنك لكن وجدها اصحاب ابل فصارت ترعى وتشرب مع بهائمهم. مكانها غيب بالنسبة لمن لك ومكانها لكن مكانها ليس غيبا بالنسبة لمن؟ اذا صار الغيب عندنا ينقسم الى قسمين الى غيب - [00:02:50](#) مطلق مطلق والى المطلق الغيب ما الذي هو من خصائص ربوبية الله؟ وبناء على ذلك فكل من ادعى في مخلوق انه يعلم شيئا من ايش؟ من الغيب المطلق فقد خصه بشيء من خصائص الله وساواه بالله في شيء من خصائصه فهو شرك اكبر وكفر - [00:03:20](#) اكبر هذي نظاراتي اكيد؟ انتم فهمتم هذا ولا ما فهمتم؟ طيب اشكالية خفيفة وهي لا تكتمون. في صحيح في السنن من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انتبهوا انتبهوا لي بابوله. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا - [00:03:40](#) او كاهنا فسأله ها فصدقه بما يقول فقد كفر كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. اختلف العلماء في حقيقة الكفر هذا اهو من للكفر الاك ضرب. او من قبيل الكفر الاصغر. على قولين - [00:04:10](#) منهم من جعله من الاكل بري مطلقا. ومنهم من جعله من الاصغر نسبيا. مطلقا والقول الصحيح والقول الثالث. وهو ان الامر يختلف باختلاف الغيب الذي صدقت الكاهن او الساحر فيه - [00:04:40](#) فان كان ما صدقته فيه من الغيب هو من قبيل ايش؟ غيب المطر. الغيب المطلق فالكفر والشرك هنا كفر اكبر وشرك اصغر اكبر الاصغر. وان كان ما صدقته فيه من الغيب. من قبيل مطلق الغيب فهو من الشرك - [00:05:00](#)

الأكبر الأصغر. وهذا هو فيصل النزاع بين هؤلاء وهؤلاء. وبناء على ذلك فلو أنك جئت إلى كاهن من الكهان فقلت له من سأتزوج أيها الكاهن الطيب؟ من سأتزوج أيها الكائن الطيب - [00:05:20](#)

يقول بتزوج وحدة اسمها حصة. ما عندكم حصة أنتم في الاحساء ما تسمون دحوصها. موجود عندنا بكثرة. يعني اختيار موفق هذي كرامة وحدة اسمها حصة شعرها لا منتصف ظهرها. وإلى آخره. إلى خلاص عرفنا. نحنحة يعني لا تطول ها. فالشاهد ان - [00:05:40](#)
صدق في هذا الغيب. ماذا يكون حكمك بعد التصديق؟ الكفر الأكبر لم؟ لان نوع الغيب الذي صدقته فيه هو من الغيب المطلق. ومن صدق مخلوقا كاهنا او عرافا او مشعوذا في شيء - [00:06:10](#)

من قبيل الغيب المطلق فقد ايش؟ اضفى عليه شيئا من خصائص الله. لكن لو ان لو ان لك دابة ندت إلى فذهبت إلى كائن في حي مجاور. وطرقت عليه الباب ففتحت لك - [00:06:30](#)

الخادمة وقلت ابو محمد موجود؟ قالت نعم ابو محمد موجود بيبه فلان دخلت عليه الا هو قعد الرجل قعد ما نظلم الرجال قاعد يعني موب واقف ولا مضطجع. قاعد الرجال ثم سألته قلت لقد ذهبت داءبتي من امس وانا - [00:06:50](#)
وهي دابة ناقة عليها يعني عليها سومة مليون يعني من المزايانا احتاجها يا ابا محمد قال ما في مشكلة ما في مشكلة دابة تلقاها على في العقير وصلت العقير. صدقه فذهب ووجدها - [00:07:10](#)

هذا الان وش حكمه؟ كافر هو هو كافر كما وصفه الدليل لكن اي كفر اصغر اصغر لم لان الغيب الذي صدقه فيه مطلق الغيب. افهمتم هذا؟ هذا هو القول الصحيح. فاذا لا نحمل من صدق الكاهن او او العراف - [00:07:40](#)

او الساحل على انه كافر الكفر المطلق الأكبر يعني ولا مطلق الكفر اي الأصغر وانما هذا يختلف باختلاف الغيب الذي صدقه واننا نشكو إلى الله عز وجل يا اخواني قنوات فضائية الان متخصصة بماذا؟ اي في اخبار الناس بسعدهم ونحسهم وارزاقهم ومن يتزوجون - [00:08:00](#)

وظائفهم وما سيكون لهم فيما يستقبل من زمانهم وكل مما يذكرون انما هو من قبيل ايش؟ الكفر الأكبر الغيب المطلق من يصدقهم في ذلك يا اخواني فقد وقع في الكفر الأكبر الناقل عن الملة بالكلية. لم؟ لما؟ لم؟ لما لما نقل عن الكلية؟ لانه - [00:08:20](#)
سوى غير الله بالله فيما هو من خصائص الله فهذا هو الشرك الأكبر. ولماذا وصفنا الثاني بالكفر الأصغر؟ نقول لانه طريق للكفر الأكبر مم؟ ولان الدليل وصفه بانه كفر. فهمتم هذا؟ اذا لا يعلم الغيب الا الله تبارك وتعالى. طيب اوليس النبي صلى - [00:08:40](#)

صلى الله عليه وسلم اخبرنا عن شيء عن اشياء كثيرة من امور الغير؟ الجواب بلى ولكن الله يقول عالم الغيب فلا يظهر على هذا الا من ارتضى من رسول سواء الرسول الملكي فيما يخبرهم الله عز وجل به من احواله النطفة - [00:09:00](#)
اكتبوا رزقه اكتبوا عمله هذا من الغيب المطلق الذي اطلعه الله عليه ملك الارحام. او من ها او من او من الرسول البشري الارضي. فاذا النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب استقلالا وانما وحيا. كما قال الله عز - [00:09:20](#)

وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. وقول الله عز وجل قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب استكثرت من الخير وما مسني السوء. والجن لا يعلمون الغيب لقول الله عز وجل فلما خر تبى - [00:09:40](#)
يالت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا بالعذاب المهين. والملائكة لا تعلم الغيب لقول الله عز وجل عنها انها قالت لما قال لها اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن ثم قال اني اعلم ما لا تعلمون فاذا ما في احد -

[00:10:00](#)

الغيب لا ملك مقرب ولا اي غيب. المطلق. المطلق. لا يعلم الغيب المطلق. لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا ولي. صالح فضلا عن والاحجار والاموات والخوف والمغارات. نسأل الله ان يعصم هذه الوجوه والمسلمين جميعا من الشرك. نعم يا شيخ - [00:10:20](#)